

## فاروق المقدم:

# سقطت القلاع الكرتونية



ماذا عن دور الشمال في الانتفاضة الجماهيرية؟ وما هي المواقع الجديدة التي انتقلت اليها الحركة الوطنية في نضالها لاستقاط المؤسسة الديكتاتورية هذه الاسئلة التي طرحتها «الهدف» يرد عليها المناضل فاروق المقدم رائد حركة ٢٤ تشرين: كما يتناول موقفه من محاولات التعريب والتدويل والتقسيم: وفي ظاهرة جيش لبنان العربي يقول المناضل فاروق المقدم:

«لست اقليميا فطبيعة النضال الذي نخوضه اليوم في الشمال هو انعكاس لنضال القوى الوطنية في لبنان والعكس ايضا صحيح. ففي الشمال كما في كل لبنان انبثقت طلائع ثورية امنت بالعنف الثوري ومارسته كاسلوب وحيث للرد على العنف الرجعي. عنف الطبقة الحاكمة بقوانينها ودساتيرها وادواتها القمعية. وقد كانت الخطوة الاولى في هذه المسيرة الثورية التي تعم كل لبنان الان، انتفاضة الجماهير في لبنان والشمال منه في تشرين ١٩٦٩، أي عام انبثاق حركتنا «حركة ٢٤ تشرين الاول». ان هذه الطلائع ادركت ان القيود المفروضة عليها يجب كسرها وليس التلاعب عليها لان القيد ليس حياة رقطاع يقوم الساحر الهندي - لا أحد من الساسة اللبنانيين معني بذلك - بنفخ المزمار لها كي ترقص وينكسر هذا القيد، فالقيود دستائير وقوانين وادوات قمع، عالم متكامل من الاستعباد وادواته»

الدركة انوطيم انتقلت الى موقعين جديدين وبعد ذلك انتقل الى تحديد الموقعين الجديدين اللذين انتقلت اليهما الحركة الوطنية واللذين يتلفسان ب:

1 - تفكيك وتفكيك الاداة القمعية للسلطة وهذا يعني النضال في سبيل بناء جيش وطني متلائم مع الحركة الوطنية لبناء لبنان الجديد.

ب - اسقاط رئيس الجمهورية وهذا يعني تفكيك السلطة التي تعتمدها الطبقة الحاكمة ويشكل بداية نضال الحركة الوطنية لتحقيق السلطة الشعبية، بانتخاب رئيس جمهورية مباشرة من الشعب.

أنا مع الثوير والمنطقة العربية بحاجة لثورة، فالثورة تعربها والواقع الحالي يفرها. أما التدويل فهو حاصل في لبنان قبل الاحداث الاخيرة حيث أصبح لبنان البلد وطن كل الاوطان وأصبح الشعب فيه بلا وطن. وطنه كل الاوطان الا ببلده.

تعريب. تدويل. تقسيم. كلها خزعات، والبنادق المسيسة ثوريا قادرة على كشف وردع كل الالاعيب.

يجب اسقاط «الباستيل» واقامة السلطة الشعبية؟

«لا حل الا بسلطة الشعب» ان أي حل ضمن التركيبة الحالية للنظام اتفه من حبة اسبرو قطعت مرحلتها طيبا. ثم أن هؤلاء وأولئك الذين يريدون فرض الطول لا يمثلون سوى انفسهم وقسم من طبقة الـ ٥٤ بالمئة (لان الباقي هاجر الى فرنسا وايطاليا وقبرص واسرائيل!) انقلاب الاحدب يحمل ايجابية المطالبة باقالة فرنجية، أي انه فعل ما انجزناه ببنادقنا. استوت البقرة فحل ذبحها على اننا في حركة ٢٤ تشرين نعتبر ان تلك الاقالة تعني ويجب أن تكون تفتيت السلطة التي ما فوقها: سلطة قدس الاقداس، تلك السلطة التي تستعملها الطبقة الحاكمة في سبيل استعباد الشعب والوطن. ان النضال لاسقاط تلك السلطة كاسقاط الباستيل شرط ان تعتبر الحركة الوطنية الشعبية ان سقوط تلك المؤسسة الديكتاتورية بداية نضال في سبيل سلطة رئاسية منتخبة مباشرة من الشعب كخطوة ديمقراطية.

### تحطيم القلاع الكرتونية

جيش لبنان العربي هو محصلة طبيعية للتناقضات ضمن اداة السلطة القمعية وافراز لتلك التناقضات. والتحامه بالجماهير جيد كون المسيرة الثورية يقوم بها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون والجنود والوطنيون الشرفاء. بالاضافة الى انتفاضة الجنود والضباط.

الشعب ايضا انقض بكل قواه حتى الاظافر والاسنان لتحطيم تلك القلاع الكرتونية «سابقا» التي اذقت خيرة ابنائه سيابا لاهية ورضامات قاتلة واذلالا نفسيا ومعنويا رهيبا.

تحياتي للمناضل جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكل رفاقه. للدور الجلي والبرز الذي لعبوه ايجابيا فيما يتعلق بالاحداث على الساحة اللبنانية عموما وفي منطقة الشمال خصوصا.

## الجبهة الشعبية لتحرير عمّان تدعو الى مواجهة

# تحركات السعودية وايران

العسكريين وعملاء المخابرات المركزية وفتح المجال واسعا امام استنزاف الاحتكارات الاميركية. بالمقابل فان ايران ترد على المخطط السعودي بسياسة توسعية واضحة تتمثل في احتلال الجزر العربية واحتلال عمان عسكريا واقامة عشرات القواعد العسكرية في عمان والخليج العربي ومد نطاق عمليات القوات المسلحة الايرانية لتشمل اراضي وبحار واجواء بلدان الخليج العربي ملوثة بالقوة لفرض سياستها كقميم على شؤون المنطقة بالنيابة عن الامبريالية الاميركية.

ان فصائل العمل الوطني في ساحة الجزيرة المعبرة عن امانتي شعب الجزيرة والخليج العربي يجب ان تطرح البديل الثوري لان الشعوب واقفة في دوامة وسط هذه التحركات التي يرافقها ضجيج وفرقعات تطغى على الحقيقة، حقيقة التبعية للمخططات الامبريالية الاميركية.

السؤال المطروح هو اين موقف القوى الوطنية والجماهير من هذه التحركات. الواضح ان السعودية تتصرف كما لو ان دول الخليج العربي اقطاعية خاصة بها وهي في صراعها مع ايران لتثبت وجودها فان شعوب هذه المنطقة هي التي تدفع ثمن السياسة السعودية من حريتها وكرامتها. ان السعودية في صراعها مع ايران فان مهمها تدعيم الاوضاع الاديماقراطية وفرض الصبغة السعودية بالقوة كما حدث في البحرين حيث اجهضت تجربة المجلس وقمعت الحركة الوطنية على يد العرس الوطني السعودي كما ان السعودية في محاولة استرضائها لقبوس تغض الطرف عن الحرب العدوانية ضد الشعب العماني وتجاهل قيادته المتمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير عمان. والسعودية لم تتوان عن التسابق مع ايران في استرضاء الامبريالية الاميركية وفتح المجال امامها لاقامة القواعد العسكرية وتثبيت الاف الخبراء

تحت عنوان «اي نوع من العلاقة مطلوب بين دول الجزيرة العربية» كشفت صحيفة «صوت الثورة» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير عمان، عن طبيعة تحركات السعودية لمواجهة المنافسة الايرانية، ودعت القوى الثورية لمواجهة كل التحركات الرجعية معا. فيما يلي نص المقال:

شهدت ساحة الخليج والجزيرة العربية تحركا سياسيا واسعا فشهدت بلدان الخليج العربي جولة للملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية ووفد كبير رافقه في الزيارة التي شملت الكويت، البحرين، قطر، دولة الامارات العربية وعمان. ان مراجعة البيانات المشتركة الصادرة عن هذه الزيارة والتصريحات التي رافقتها وما تسرب عن نتائج المباحثات تدل على ما يلي:

اولا: ان السعودية تأكدت جديا بان ايران ممسكة بالوضع في حوض الخليج العربي وانها متمككة في ممر النفط الاستراتيجي عبر مضيق هرمز. ادركت السعودية متأخرة بان افراد ايران بالسيطرة على مضيق هرمز من خلال القوة البحرية الضاربة ومن خلال اتفاقية الجرف القاري الخيانية التي وقعها النظام العميل في مسقط في ديسمبر ١٩٧٤م تتيح لايران ان تمسك بخناق السعودية ودول الخليج حيث ان شحنات النفط العربي هي تحت رحمة ايران. من هنا طرحت السعودية مشروع خط انابيب النفط الاستراتيجي المقترح من الكويت حتى المكلا. ان هذا الخط بالتاكيد ليس بديلا للمر المائي عبر الخليج العربي كما انه سيستغرق سنوات قبل انجازها وحتى ذلك الوقت فما هو الاجراء الذي ستعمد اليه السعودية ودول الخليج هذا ما لا يجب عليه احد منهم.

ثانيا: ان تحرك السعودية بهذا الحجم هو محاولة من السعودية لاسترداد زمام المبادرة من ايران التي اجبرت السعودية والامارات بالتراجع عن مشروعاتهم بتشكيل كتلت اقليمي عربي يتمثل في وكالة انباء الخليج العربي ومنظمة تنمية الصناعة في الخليج العربي. الخ من المنظمات التي رعتها السعودية. وهكذا وجدت السعودية ان العلاقات الثنائية هي البديل للتكثل العربي الاقليمي الذي تعبره ايران موجها ضدها وبالتالي لن تستكت عليه.

## قوات التحرير الشعبية الالبرية تقف في خندق واحد

تعزيز التبعية الامبريالية على صعيد القطر اللبناني وتشديد الضغوط وتكثيف التآمر على حركة المقاومة الفلسطينية ومحاولة ضرب التحالف الثوري اللبناني العربي - الفلسطيني.

اعلنت جبهة التحرير الالبرية - قوات التحرير الشعبي انها تقف في خندق واحد لن جانب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في «تصديهما» الراجع منذ ما يزيد عن العام، للهجمة الفاشية التصفوية التي تفديها القوى الاعزالية في لبنان.

وأكد البيان ان «اقامة لبنان الوطني الديمقراطي هو في صلب مهمات الحركة الوطنية». وان الجبهة «تعتبر ان المقاومة الفلسطينية تشكل قوة مساندة وحليفة للقوى الديمقراطية، كما تؤكد ان أية صدامات جانبية هي لمصلحة العدو المشترك، لان أية مكاسب تدرزها الحركة الوطنية اللبنانية هي لمصلحة الشعب اللبناني ولصالح الشعب العربي في كافة اقطاره».

واضاف البيان الذي صدر يوم ١٧ - ٤ - ١٩٧٤ عن الاعلام المركزي لقوات التحرير الشعبية ان «اذا كانت الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قد خرجتا من معركة لبنان اقوى مما كانتا عليه قبل بدء المعارك، فلا بد للامم المتحدة من تحجيم هذا النصر حتى لا يكون العامل الفلسطيني اداة عرقلة للتسوية الاميركية في الشرق الاوسط. وما مهمه المبعوث الاميركي براون سوى لاعادة